

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٣ أيلول ش و ١٦ أيلول غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٨ شعبان المعظم سنة ١٣٢٥

### فهرست

ماجريات السياسة، وصف زينة دمشق، افتتاح موقف العلاء، تلغرافات، المسلمون في الصين، الأستاذة العلية، أخبار محلية، التعليم الديني، تربية الطلبة ومعيشتهم، مراسلات، أخبار الجهات، فوائد صحية، متفرقات، «فرنسا ومراكش»، إعلانات.

### ماجريات السياسة

يعلم الله أننا لم نأل جهداً في نصح قبائل المغرب الأقصى بلزوم السكينة وعدم التحرش للنزلاء الأوربيين بسوء لأن عاقبة هذا التحرش يعود بالوبال عليهم وعلى بلادهم كما أن نتيجة الإخلاق للسكون يستلزم حفظ كيان البلاد ويطلق للحكومة يدها في مطالبة حفظ حقوقها ودفع أطماع الطامعين بخلاف حالتها الحاضرة فإن ما فعلته القبائل يعد عصياناً على الحكومة واعتداء على الأمن العام، ولعل في خفايا الأيام أسراراً يكشفها المستقبل لكن على العاقل أن لا يسترسل إلى الوسواس والهوى لأن تضيق الدائرة وملافاة ما فات من اتساع الخرق.

على أننا إذا لمنا بعض رجال القبائل على ما فعلوا - وهم همج رعاع - فإن لومنا لأصحاب التمدن ونصراء الإنسانية أشد لأنهم فعلوا ما لم يفعله أولئك، هذا عدا خراب البلاد وتدمير المساكن بالقتال حتى قيل أن ذوي النظر البعيد من الفرنسيين غير راضين عن هذه الحركة لأنهم يرونها قبل كل شيء مخلوقة بيد السياسة فكل استعمار

وكل احتلال يسبقه شيء من هذا حذو النعل بالنعل وهذا معقول فإن عين السياسة كانت ترقب مراكش عن بعد وبتحرز لم نسمع شيئاً مما نسمعه الآن من تلك الحوادث التي ترى وأما من يوم ذلك الإتفاق الذي كانت تجري كفة فرنسا فيه أخف كفة فقد ابتدأت المشاكل تبدي وجهها الكالح وتلبدت السحب في أفق السياسة فاقتم وابتدأت بوادر صواعقه ترسل بروقه التي تبدو أننا فأننا. هذا إلى أن هؤلاء العقلاء يقولون أن فرنسا لما لم تستنفذ من بعض مستعمراتها فائدة ما بل هي تنفق عليها حتى الساعة فما كان أغنانا عن بلاد ننفق عليها دراهمنا حتى إذا تهيأت للكسب وحن قطاف ثمارها لا ندري ما تخلفه الحوادث وما يضمنه ضمير الغيب وإذا ظهر لنا في مراكش عبد قادر آخر كهذا الذي ناوأنا العداة وناصبنا الحرب خمسة عشر عاماً زاد الخطب خطباً والويل ويلاً ويسهل جداً أن يتصور الإنسان ذلك فإن مراكش مركبة من قبائل عديدة وبطون كثيرة إذا غلبت إحداها قامت الأخرى فلن يكون ثمت حروب منتظمة وإنما ستكون حروب مؤقتة بين جموع مشتتة.

على أن هناك أمرين عظيمين يحولان دون تحقق المراد ألا وهما مؤتمر الجزيرة من جهة واشتراك إسبانيا مع فرنسا من جهة أخرى فوقوف هذه الأخيرة مع فرنسا في مصاف الحرب دونه وقوف الشجى في الوريد ولهذا فإن جماعة الإستعماريين يحرقون الأرم ولكن ماذا عساهم يقولون وحجة هؤلاء

كحجة أولئك وحقوقهم كحقوقهم ولهم فوق ذلك حق الجوار الطبيعي؟ ذلك ما يحمل موسيو بيشون وزير الخارجية على أن يقول دائماً لسائليه إنه ليس هناك حرب أبداً وإنما هي عقوبة قضت بها المحافظة على الحقوق.

هذا وقد أفادت البرقيات الأخيرة أن رجال القبائل قد عقدوا هدنة مع الجنرال درود القائد الفرنسي العام غير أن أجل الهدنة قد انقضى، وأصيب الجنرال بالتهاب في أمعائه أخطره إلى تأجيل استئناف أعماله الحربية، وتزعّم «هافاس» أن ألمانيا قد صرحت في جوابها على مذكرة فرنسا وإسبانيا بشأن مراكش بأنها تعترف بالخصوصية للبوليس وأنها لا تنوي إقامة العوائق في سبيلها، والله بالنيات عليم.

أصبح الحربيون في بلاد الألمان يعقدون آمالاً كبيرة بالمراكب الحربية الهوائية (أي المناطيد) ويرجون منها نفعاً مهماً في الحروب المستقبلية، وذلك لما ظهر لهم من سرعتها المدهشة في السير.

وقد سبق للثمرات أن ذكرت فصولاً كثيرة عن هذه المناطيد - الألمانية والفرنسية - وقرأنا اليوم في جرائد البريد أن مخترع المنطاد الألماني قد سير أخيراً منطاده لمساعدة بعض المنطادين الحربيين فأبدى مهارة غريبة حتى أنه استطاع في مدة لا تزيد عن نصف ساعة أن يسير المنطاد في كل ناحية وجهة حتى دهش المشاهدون، ولم يك هذا المنطاد

قادرًا فقط على السير مع الرياح بسهولة بل كان يقاوم الرياح التي تجتاز عشرين ميلاً في الساعة وينزل من الهواء في نفس المكان الذي صعد منه، ثم أعادوا تجربته ثانيةً وجربوا معه المنطاد الحربي الجديد فأظهر كل دقة في السير.

وكتب بعض الفرنسيين في إحدى الجرائد الفرنسية الشهيرة نبذة قال فيها: إن المنطاد الألماني لا يعادل المنطاد الفرنسي بقوته وإتقانه فهو لا يستطيع مقاومة الهواء إذا كان ست درجات ولكن المنطاد الفرنسي يقاوم الهواء فوق الدرجة الثامنة ويسافر سفراً بعيداً، دل ذلك بسفره من باريز إلى (رمبوليه) مصيف رئيس الحكومة الفرنسية وكانت الرياح تعصف بشدة فلم يكل ولم تتعب آلاته في السير، ونراهم يشتغلون بتدريعه حتى لا يؤثر به رصاص الأعداء لأنه أمين من كرات المدافع. هذا ما يقوله الفرنسيون عن منطادهم ولكن الألمان يقولون أن منطادهم أكثر إتقاناً وأخف سيراً وستظهر الأيام الحقيقة، ويروى أن الألمانيين يشتغلون الآن باختراع مدفع لمقاتلة هذا المنطاد غير أنه صعب جداً على ما يدعون لأنه كلما تقدموا باختراع المدفع خطوة تقدّم المنطاد خطوات، وبالجملة فإن هذا الإختراع المدهش سوف يغير وجه القوى الحربية ويكون الشأن له في الحروب المستقبلية، هذا إذا أجز استعمله فيها فإن أرباب الشفقة على الإنسان يسعون لتحريم استعماله لأن الواحد منه يكفي لإبادة جيش برمته ولا ندري إذا كانوا ينجحون، والله في خلقه شؤون.

**(وصف زينة دمشق)**

(التي أقيمت احتفالاً بعيد الجلوس السعيد)  
برزت في مطارف الكهرباء  
تزدري بالكواكب الزهراء  
وعليها الجلال ألقى بروداً  
صافيات جلت عن النظراء  
أقبلت ليلة الجلوس علينا  
تنجلي في روائها الألاء  
وتبدت من مطلع الحسن خوفاً  
حسنتها زواهر الجوزاء  
فغضضنا منا العيون حياءً  
ورجعنا مهابة للوراء  
أين من طرفها نواظر عين  
إن رمت أقصدت حشا الغرماء  
أين من جيدها السوارب أين البشر  
من زينب ومن أسماء  
أين من دلها سعاد وهند  
أين من ثغرها صفاء الماء  
ودعوا وصفها كفاها افتضاح  
واتقوا الله زمرة الشعراء  
وصفوا زينة بجلق فاقت  
كل خود مليحة حسناء  
فصفوها وأبدعوا ما تشاؤون  
فقد جاوزت مدى الإطراء  
حاش لله أن يحيطوا بها وصفاً  
وإن أنفذوا بحار الثناء  
ليلة تدهش العقول أحلاها  
برزت في نواصع الأرياء  
فأرت السماء في الأرض تزهى  
فحسبنا إلقاء في الجرباء  
لا ترى غير مدهش مسهام  
موله العقل بالسنا والسنا  
حسبت خلق السماء عليها  
حسد الأرض من بنات السماء  
وتمنت نجومها مذ رأتها  
ما بها من زواهر الكهرباء  
ليس يدري الرؤون من قبل ما ذي  
أدمشق أم شعله من ضياء  
لست أدري أيقظة أم منام  
قد أرنا غرائب الأشياء  
موقف مدهش ومرأى غريب حشر  
الناس حشرهم لجزاء  
ماج فيهم كالبحر والكل لاه  
بمعاني كماله الغراء  
لا يرى غير روعة من سناه  
أدهشته بنورها الألاء  
غصت (المرجة) الفسيحة فيهم  
ورحاب الأسواق والأحياء  
و«التراموي» سائر كعجو  
ضعضتها نواب الأعباء

فهو يمشي طوراً ويثبت طوراً  
حذراً من بلية دهياء  
شاكياً صارحاً إليكم إليكم  
عن طريقي مخافة الأرزاء  
غير أن الأقوام في شغل يشغل إلا  
عن وصف ذلك الرواء  
فصد الكل أن يروا ما رأينا  
أثر العلم مشرقاً في السماء  
وشموساً تذكو من الكهراء في  
دمشق الحديقة الغناء  
وقصوراً فيها أشيدت ضخاماً  
تتهادى بحلة من ضياء  
زينة زانها اعتلاء أمام الناس  
فوق السرير أي اعتلاء  
فهو مولى (جلوسه) فوق تخت  
الملك أو هي مكابد الأعداء  
وأقام الأحكام بعد اعوجاج  
وأنا الأور بعد انطفاء  
وأباد الطغيان والخطب داج  
بعوالي مسدد الآراء  
وأعاد العلوم فينا وأعلى  
في حمانا ببارق العليا  
فهو ملك للعلم والعدل حصن  
شيدته سواعد من ذكاء  
دام ما دامت السموات والأر  
ض إمام الأنام سامي اللواء  
**بعلبك مصطفى سليم الغلاييني**  
في بيروت

**افتتاح موقف العلا**

**الواقع عند الكيلومتر الألف**  
**من السكة الحديدية الحجازية**  
**- ووصولها إلى المدينة المنورة بعد**  
**سنة واحدة -**  
يستفاد من التلغرافات التي أرسلها  
حضرة دولتو المشير كاظم باشا  
ناظر إنشآت السكة الحديدية  
الحجازية الذي رافق الوفد السلطاني  
الموفد لإفتتاح موقف «العلا» أن  
الإحتفال فيها يوم ذكرى عيد  
الجلوس السعيد كان بالغاً الغاية من  
الترتيب والإنتظام وإليك البيان على  
حسب ما يسمح به المقام من  
الإيجاز:  
سافر الوفد من دمشق على قطار  
خاص من قطارات السكة الحديدية  
الحجازية يصحبه عدد من أعيان  
دمشق وسراتها فودع بإحتفال حافل  
جداً وسار القطار يجوب الفيافي  
والقنار قاصداً موقف (البداغ) الكائن

داخل ولاية الحجاز يتقدم (مدائن  
صالح) المعروفة بأهميتها التاريخية  
المشهوره بأثارها القديمة بمسافة  
مرحلتين الواقع على مسافة ألف  
كيلو متر من دمشق وإجتاز هذه  
المسافة الطويلة التي تتألف من  
خمس وعشرين مرحلة إلى أن بلغ  
موقف العلا وكانت القطارات أثناء  
مرورها على المواقع المهمة  
ومراكز الأفضية والمديرين كدرعا  
وعمان ومعان وتبوك وغيرها من  
المواقف تقابل من مأموريها  
والسكان المحليين بكمال التجلة  
والتكريم وعند وصولها إلى قرب  
العلا إستقبلتها الجنود الهجانة  
المأمورة على الخط ممتطية هجنها  
وكثير من فرسان عربان البادية  
بكمال المسرة والترحيب وساروا  
على جانبيها وهي تسير الهويينا إلى  
أن بلغت مكان المحطة فارتفعت  
ساعتند أصوات جنود طابور من  
طوابير الأعمال التي كانت مصطفة  
هناك تمازجها أصوات المأمورين  
والمستخدمين ومشايخ العربان  
وألوف من الأهلين مكررة الأدعية  
الخيرية السلطانية ثم صدحت  
الموسيقى الهمايونية بالنغم الحميدي  
وحينئذ وقف القطار تحت قوس  
الظفر الذي أعد لوقوفه من قبل  
ونزل من كان فيه من الركاب  
المحترمين وساروا جميعاً إلى  
المضارب التي أعدت لهم مزدانة  
بأبدع زينة وأجملها.  
وكان قد أم ذلك المكان وفد من  
المدينة المنورة على صاحبها أفضل  
الصلوات وأزكى التسليمات فاجتمع  
الكل صباح الأحد المصادف لذكرى  
عيد الجلوس السلطاني السعيد  
بالملابس الرسمية وجرت أولاً  
مراسيم التبريك وتليت الخطب  
المعددة لمآثر حضرة مولانا أمير  
المؤمنين التي من أجلها هذا  
المشروع الجليل العائد نفعه على  
العالم الإسلامي بأسره، ثم احتفل  
بافتتاح ذلك الموقف (العلا)  
وصدحت الموسيقى العسكرية  
بالسلام الحميدي ثلاثاً وردد صداه  
الجنود والحاضرون وهتفوا بأية  
الدعاء (يادشاهم چوق باشا).

ثم أعطيت التذاكر لمن يقتضي  
استبدالهم من جنود الأعمال ومنحوا  
مداليات الخط الحجازي، وكذلك  
وزعت ميداليات اللياقة على  
الأركان والأمرء والضباط  
ومأموري الفن وسائر مستخدمي  
الخط وأقصدت الجنود راتب شهر  
واحد مع ما يتبعه من الإكرامية  
واليومية.  
وبعد ذلك أخذ بتمرين صنوف  
العساكر الشاهانية الضاربة هناك  
وأخذت عربان البادية تلعب على  
ظهور الهجن وأطلقت المدافع في  
الأوقات الخمسة إجلالاً وتعظيماً.  
ولما كان المساء أدبت للعربان  
المجتمعة مأدبة قدمت لهم فيها  
الطوى مع الأرز المطبوخ باللحم  
هذا عدا عن المآدب التي أقيمت  
للجنود وغيرهم وأقيمت الزينات  
الفخرة وجرت الألعاب النارية على  
إختلاف أوضاعها وتباين أشكالها  
وأمضى القوم ليلتهم بسرور وهناء  
يقدمون الدعوات الخيرية للحضرة  
العلية السلطانية.  
وفي صباح الغد (الإثنين) ركب  
الوفد القطار الخاص وغادر موقف  
العلا وسار تواً إلى حيفا فرع السكة  
الحجازية، أما الذين قدموا من أعيان  
دمشق وغيرها فقد عادوا على  
قطارات متفرقة إلى دمشق وإليك  
نتيجة الأعمال الجارية هنالك  
ملخصة عن الخطاب الذي ألقاه  
يومئذ حضرة دولتو المشير كاظم  
باشا ناظر الإنشاءات قال:  
إن هذه المسافة الشاسعة الممتدة  
من موقع تبوك الذي أجرينا رسم  
إفتتاحه العام الغابر إلى هنا وهي  
تبلغ سبعة مراحل أي ثلاثماية  
كيلومتر قد تم إنشاء الخطوط  
الحديدية فيها مع توقف تولد عن  
الأعمال الصناعية المهمة التي  
جرت في الأخضر وشاهدناها الآن  
وهي شق الطريق وفتح النفق فيه  
وأما التسوية الترايبية قد بلغت اليوم  
الكيلومتر الخمسين بعد الألف وعلى  
هذا فتكون مسافة الأقسام الإنشائية  
التي سيتم عملها بعون الله تعالى  
خلال هذه السنة ثلاثماية وخمسين  
كيلومتراً ولم تقتصر الأعمال  
والإنشآت في هذه السنة على ما

ذكرناه أنفاً فقط بل يزيد عليها ما فعلته الهيئة الفنية التي أقيمت في قلعة بتير الجديد فقد أجرت إستكشافات مائة وأربعين كيلومتراً من الأرض وأتمت الأعمال الفنية فيها وأعدتها للشغل وباشرت العملة العمل في قسم الإنشآت فيها وكذلك الشعبة التي في المدينة المنورة قد أجرت الأعمال الفنية لمسافة قدرها ستون كيلو متراً وأتمت من القوة الإنشائية هناك تسوية قسم منها قدره عشرة كيلو مترات مع فرشته بالحصى إلى أن قال:

هذا وقد أرسلت إلينا هذه السنة أيضاً من لدن جلالة الخليفة الأعظم هيئة مخصوصة لتجري رسم الإفتتاح وتفضل جلالته فأمر بمنح رجال العمل في الخط العالي من مأمورين وأركان وأمرء وضباط وجنود ومأمورين فنيين إلى غير ذلك من سائر المستخدمين مداليات اللياقة الفضية كما أمر بالإحسان لمن أكملوا مدتهم العسكرية من الجنود الشاهانية الذينهم على قدم العودة إلى أوطانهم بالمداليات المعدنية فكان لنا من هذا الإنفقات الملوكي ما أعلا قدرنا وزاد امتناننا للسدة السنية الملوكية وليس لدينا ما يفي حق الشكر لهذه النعم الجليلة غير زيادة اسلعي والإجتهد ودوام الإستماتة في خدمة جلالته كي نحوز بذلك رضاه السلطاني المتكفل بنجاتنا في الدارين فاجتهد إليها الرفقاء و إعتقدوا بأن كل سعي يقرن بخلوص النية يكون مظهرًا للتوفيق الإلهي وإستنادًا على عون الله ثم على عناية الجناب السلطاني التي يهون لديها ما صعب أو منكم وأبشركم منذ الآن بأننا في مثل هذا اليوم السعيد الأنور من السنة القادمة سنجري رسم إفتتاح خط المدينة المنورة على وجه يناسب عظمة ذلك المقام المبارك ويليق بشأن قدسيته ونجتمع كما اجتمعنا الآن في أعتاب حضرة سيدنا فخر الكائنات عليه أفضل التحيات ونتمتع في لثم أعتابه وتعفير الرجوة بطيب تراب رحابه ونسأله الشفاعة يوم الدين ثم نقدم فريضة الشكر لحضرة مولانا أمير المؤمنين وندعو لجلالته دعاء الخير في حضرة سيد المرسلين وعلينا

الآن أن نوجه وجهنا شطر الكعبة الغراء وزمزم والصفاء.

### تلغرافات إنكلترا

دون جنيس. إصطدمت الباخرة الألمانية سننافة بالباخرة كمبريك الذهابية إلى الإسكندرية فتعطلت الثانية تعطيلاً كبيراً.

لندرا: إصطربت أعمال التمرينات لخلل إدارة المهمات فبقي الجنود ليلتين بلا مأكلا ولا مشرب.

لندرا: وصل الملك. كانت قيمة صادرات شهر آب ٣٧ مليوناً و٣٥٥ ألفاً و٤٤ ليرة وقيمة الواردات ٤٩ مليوناً و٢٩٦ ألفاً و٥٨٥ ليرة بزيادة ثلاث ملايين و٨٠٢٤٣٠ ليرة في الأولى و٤٠٧٤٤٠ ليرة في الثانية بالنسبة إلى الشهر نفسه من العام الماضي. وأكثر الزيادة حاصلة في صنف القطن إذ هي بالغة فيه خمس مئة ألف ليرة.

### إيطاليا

رومة. كان المركيز بلاً فيسني والمسيو ملفانو المحامي يتنزهان في مركبة سيارة في ماجنتا فصدمت مركبتهما قطار يضائع فانفجر البنزين في المركبة وقتل الإثنان.

### فرنسا

باريز: يناهض المسيو جوريس وأنصاره الخطة التي نحتها الحكومة الفرنسية في مراكش.

### إنكلترا وروسيا

مارنباد: يصرحون هنا أن المعاهدة الإنكليزية الروسية لا تتضمن حرفاً يمكن أن يمس دولة من الدول. وهي تزيل كل سبب سوء تفاهم بين الدولتين وتعتبر كأكبر ضمان للسلام العام.

### إنكلترا واليونان

بيرية: وصل إلى بيرية قسم من الأسطول الإنكليزي في البحر المتوسط مقود اللواء على البرنس دي باتبرغ، فأقام الدوق دي سبرتا وليمة لسموه وتبودلت أحاديث المودة والولاء بين الضباط الإنكليز وكبار الموظفين اليونانيين.

### إسبانيا

مدريد: ستبعث حكومتنا إلى مراكش نجدة قوامها سبع مئة

جندي.

### النمسا

مارنباد: سافر الملك إدوار عائداً إلى عاصمته.

### الولايات المتحدة

شيكاغو: تحطم المنطاد ميليابوليس في موريس (بوفالو) فأهلك أحد عشر شخصاً.

### صدى الإسلام

#### المسلمون في الصين

ذكرت مجلة العالم الإسلامي الفرنسية نبذة عن المساجد في الصين فأثرنا تلخيصها (عن المؤيد) قالت:

في بكين عاصمة بلاد الصين وفي الضواحي القريبة منها ثلاثة وثلاثون مسجداً أغلبها داخل المدينة وبعضها في أطرافها وضواحيها وهي متفرقة في عاصمة المملكة كلها وليست في حي معين منها.

لهذه المساجد رؤساء عينيون يطلق عليهم الصينيون اسم أهون والعادة المتبعة هناك أن لا يستمر الرئيس في مسجد واحد أكثر من ثلاث سنين وكلهم يعتبرون أنفسهم متساويين وليس فيهم من يدعي الرئاسة على الآخرين.

ومن الواجبات المفروضة على كل رئيس أن يقوم بتلقين العلوم الدينية لتلاميذه وأن يعلمهم اللغة العربية. ويختلف سن هؤلاء التلاميذ كما يختلف عددهم بحسب المساجد التي يتلقون العلم فيما قد خصصت بعض المساجد التي يرداد فيها الطلبة غرفاً خاصة أشبه بدور للتعليم يأخذ فيها الطلبة العلم عن أهله. وفي بعض المساجد لا يربو عدد المتعلمين فيها عن خمسة أو ستة فيكون متوسط المتعلمين في كل مسجد بحسب ما انتهى إلينا من التعليمات عشرة تلاميذ وعلى ذلك ففي عاصمة المملكة الصينية من هؤلاء الطلبة نحو الثلاثمائة والثلاثين طالباً.

وكل هذه المساجد مبنية على نسق واحد تلفت أنظار الغرباء. كتب عليها بالصينية باب الديانة الطاهرة الحقيقية. ولو لم تكن هذه الكتابة موجودة عليها لما شك أحد في أن هذه المساجد هي معابد صينية غير

أن هناك مسألة أخرى تفرق بينها وبين المعابد ألا وهي النظافة الموجودة في المساجد على العكس في القاذورات في دور الأثار والمعابد الصينية. والناظر إلى هذه المساجد لا يجد بها زخرفاً ولا زينة بل هي عبارة عن مكان للوضوء وآخر للمراحيض.

وفي داخل المسجد نفسه بعض درجات وأعمدة من الرخام كتبت عليها الكتابات باللغة العربية. أما خارجها فيدل على أنها معبد للأوثان لتقارب الشبه بينها وبين المعابد في الصين ولكن لا يكاد المرء يجتاز سدة الباب حتى يدهش إذ يري أن هذا البناء ليس بمعبد صيني وليس فيه ما في المعابد من المذابح ومحال البخور والتماثيل الكثيرة وغير ذلك بل يرى بالعكس فناء متسعاً معلقة فس سمائه الثريات تكتنفه العمدة المنقوشة بالكلمات الدينية باللغة العربية وقد فرشت أرضه بالبسط للسجود عليها ويرى فيها الإنسان نظافة تستدعي النظر فلا يطأ المرء أرضها إلا وهو خالغ نعليه لعدم تدنيس هذه الأرض المقدسة. ومما يلاحظ في هذه المساجد أمر جدير بالإعتبار وهو أنه يوجد في كل منها هيكل على الشكل الصيني عليه رقعة مكتوب عليها اسم الإمبراطور أين السماء غير أن الهيكل من الأشياء التي لا يلتفت إليها بالمره وقد طرح في زوايا النسيان كأن لم يكن شيئاً مذكوراً. وما هو في المساجد إلا أمر ظاهري فقط يقصد منه عدم كراهة أولياء الأمور الصينيين للمسلمين.

ومن أهم هذه المساجد في بكين المسجد الكائن في نيوتيه بالقرب من الباب الغربي للمدينة الكبيرة واتساعه فإنه يحوي جثث بعض الأئمة الذين تنقل جثثهم إلى مقابر المسلمين في المدينة.

وهم يؤدون في هذه المساجد الصلوات الخمس المفروضة على المسلمين ويحتفلون بالأعياد والمواسم ويقيمون الشعائر الدينية فيها وخصوصاً في أول العام الهجري الذي هو من أهم الأعياد لدى المسلمين في الصين. ولا يدرسون في المساجد القرآن الكريم

فقط بل يدرسون كتباً أخرى عربية دينية والأئمة والطلبة هناك يتكلمون اللغة العربية جيداً وبعضهم يعرفها أكثر من اللغة الصينية بفضل ما يتلقون عن أساتذتهم الأئمة من العلوم باللغة العربية. هـ

بحوله تعالى قد عدت من الأستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراجي تركب على الجزور ولتلبس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتية تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالى الإتقان والنصح والله ولي التوفيق.

**بشير الأسير  
طبيب أسنان قانوني**

**الأستانة العلية  
(توجيهات)  
مأمورية**

عين حضرة سعادتلو رشيد باشا متصرف بيغا والياً على ولاية (وان).

**رتبة**

وجهت باية روم إبلي بكلر بك على حضرة سعادتلو عارفي باشا متصرف لواء ماردين.

**علمية**

وجهت باية أدرنه على كل من فضيلتلو عبد الوهاب أفندي نائب (الباب) بمحكمة شرعية بغداد، وميني زاده فضيلتلو توفيق أفندي أحد أعضاء محكمة البداية بدمشق. وكيلاني زاده فضيلتلو السيد نورس أفندي من أشرف حماه.

وباية كبار المدرسين الدورية على فضيلتلو خورشيد أفندي نائب نابلس.

وباية أزمير علي كيلاني زاده محمد وجيه أفندي من أشرف نابلس.

**نشان**

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق محمد مظفر باشا رئيس شورى البحرية.

الكهرباء في مستشفى الأطفال الحميدي

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنارة المسجد الشريف وحجرات الجراحين والصيادلة ودائرة العمليات الكائنة في مستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة بالغاز الهوائي، أما الدوائر العلوية فإنها ستنار بالكهرباء وأوصى على أدواتها اللازمة من معامل أوربا.

**متخرجو المكتب الطبي**

بلغ عدد الذين أحرزوا شهادات الدكتورية والصيدلية في هذا العام من المكتب الطبي الملكي الشاهاني في دار السعادة ٩٦ نفساً.

بناية المكتب السلطاني

تم بناء البناية الجديدة التي شيدت للمكتب السلطاني وإحتفل يوم ذكرى عيد الجلوس السعيد بإفتتاحها إحتفالاً حافلاً تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

**الدولة العلية وإنكلترا**

أمّ دار السعادة السير دروري فيس أميرال الأسطول الإنكليزي في البحر الأبيض يصحبه ٤٥ ضابطاً من أركان حربيه وكبار ضباطه، وذلك لعرض إخلاص الملك إدوار ملك إنكلترا للحضرة العلية السلطانية فأنفذت جلالته لإستقبالهم على ظهر بارجتهم وفداً من كبار الضباط العثمانيين برئاسة حضرة عطوفتلو الفريق الأول حسني باشا ناظر مكتب الفنون البحرية. ولما نزلوا إلى البر إستقبلهم السير أوكوتور سفير إنكلترا وأقام لهم في السماء مأدبة شائقة.

وفي اليوم الثاني ركب الأميرال ورجاله المركبات السلطانية وساروا توّاً إلى قصر يلديز وتشرّفوا بمقابلة الحضرة العلية السلطانية، بحضور حضرات الوكلاء ومأموري البين الهمايوني وكانت الموسيقى السلطانية خلال ذلك تعزف بالأنغام الشجية.

وقد أنعم جلالة السلطان الأعظم بالنشان العثماني المرصع على

جناب الأميرال، وبالشفقة الأول على قرينته، وبوسامات غيرها على بعض رجال الإنكليز.

**أخبار محلية**

فتح اليوم (الإثنين) المكتب الإعدادي الملكي في بيروت أبوابه لقبول الطلبة حسب الأصول.

ذكرت جرائد دار السعادة أنه قد أنشئ سلك برقي نحاسي من أدوات دولكس بين دار السعادة وبيروت توّاً وأنشئ سلك آخر من أدوات (هوك) من دار السعادة إلى القاهرة رأساً، وقد إحتفل في دار السعادة يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني بإفتتاح هذين الخطين.

عين رفعتلو أمين أفندي من مأموري المعية في الولاية وكيلاً لقائمقام صافيتا وشخص إليها.

عطلت جريدة (لبنان) الغراء لأجل غير مسمى فترجو لها عفواً قريباً لما عرفت به من الإخلاص في خدمة الحكومة السنية.

عاد إلى الثغر الكاتب الفاضل عزتلو جميل بك العظم مأمور محاسبة المعارف في ولاية بيروت وذلك بعد أن أمضى مدة بالرخصة في دار السعادة.

وقدم الثغر العالمان الفاضلان الشيخ عبدالله أفندي بن المرحوم الشيخ عبد الرحمن أفندي سراج مفتي مكة السابق، والشيخ صديق أفندي ابن المرحوم الشيخ محمد سعيد جان من وجهاء مكة المكرمة عائدين إلى بلد الله الحرام بعد زيارتهما دار السعادة ودمشق.

عاد اليوم على الباخرة الإيطالية إلى القطر المصري حضرة الوجيه سعادتلو خليل باشا ناظر جمارك الإسكندرية والوجيه عزتلو إبراهيم بك زكي القاضي بالمحاكم الأهلية بمصر.

وعاد أيضاً الماجد الفاضل الشيخ مصطفى أفندي البابي الحلبي الكتبي الشهير، والأديب الفاضل مصطفى

أفندي شاعر الكتبي، وذلك بعد أن لبثوا مدة الصيف في روابي لبنان.

قبيل ظهر (الثلاثاء) الماضي بينا كانت إحدى النساء اللبانيات تلتقط فحماً عن خط السكة الحديدية في المحطة الكبرى وإذ داهمها القطار فقطعها أرباً.

ووجدت مساء ذلك اليوم جثة الفتى إلياس الهبر ملقاة في جهة الزاوية وكان قبل يومين يستحم في البحر في جهة الجناح وهو لا يحسن السباحة وعمره ١٦ سنة فمات غرقاً.

من أخبار (طرابلس) الغراء إنه قد تشاجر في محلة (التربيعية) الشابان عبد الرحمن القلموني وعبد الغني السنكري فأطلق الثاني على الأول عيارات نارية من مسدسه فأصابه منها ثلاث رصاصات في بطنه وظهره ووجهه وفي اليوم الثالث أسلم الروح. أما الجاني فقد ركن للفرار.

ووجد في قرية (عزقه) من ناحية الضنية بطرابلس رجل مقتول فأرسل من يناط بهم الأمر للكشف عن المقتول والقبض على الجاني.

بعد عصر السبت الماضي وُجد الشاب حنا بن خليل طنوس قتيلاً في قرية (عاريا) وقد تبين من التحقيق الذي جرى أن القتل قتل في مكان المكان طريح الأرض ٤٨ حتى كشف عليه وأذن بدفنه وإنه مقتول برصاصة في رأسه ولا يزال التحقيق جارياً.

وأفادت محافظة فرن الشباك من أعمال لبنان أن المدعو رزق الله الدكواني المتهم بجريمة القتل في بيروت قد فرّ إلى جهة (الدكواني) فنتبعه القول أغاسي رفعتلو فواد بك شقير بقوة من الجند وباعته في دكان المصلية وإذ تحقق إنه لا خلاص له إنتحر بإطلاق الرصاص من مسدس كان معه فمات لساعته.

ذكرنا في العدد الماضي رواية عن بعض المخبرين خبر إقالة كل من قائمقام الشوف وقائمقام البترون وتعيين كل من عزتو المير أمين إرسلان وعزتو الشيخ رشيد الخازن عوضاً عنهما، وقد تحققنا عقب صدور الجريدة أن خبر المخبر ناشيء عن وهم وإنه لم يقع شيء من ذلك حتى الآن.

جاء في (الروضة) أنه بينما كان الفعلة يفتقون في أرض الخواجا نجيب سعادة الخوري العربانية قرب جسر نهر صليما عثروا ما بين الصخور على بعض قطع ذهبية فأعلموا الحكومة بالأمر فأفندت مأموراً لم يتصل بنا اسمه فعثر أثناء البحث على بعض قطع وقد روي لنا بعضهم بأنه مكتوب على القطع الموما إليها «لا إله إلا هو».

#### المدرسة العثمانية الإسلامية

##### في بيروت

تفتحت المدرسة أبوابها لقبول التلامذة يوم الأحد في ٦ أيلول سنة ٣٢٣ الموافق ٢١ شعبان المعظم سنة ٣٢٥ فمن رام إدخال من يرغب فليخبر.

##### رئيس المدرسة

أحمد عباس الأزهرى

#### التربية والتعليم

##### التعليم الديني

##### في جامع الإسكندرية

يسرنا أن نرى التعليم الديني في جامع الإسكندرية أخذاً بالنمو والإزهار بطريقة تثير فكر الطالب وتزيح عنه ذلك الجمود. وقد سبق لنا أن نوّنا بهذا الشأن في مثل هذا الشهر من العام الماضي وبيننا عدد الناجحين من طلاب العلوم الدينية في ذلك الجامع الشريف واقتطفنا شيئاً من خطاب شيخ الجامع العلامة الأستاذ الشيخ محمد أفندي شاكرا الناهج بالتعليم طريقاً قويمًا يزداد به عدد الناجحين عامًا فعامًا.

فقد كان عدد الناجحين في السنة الدراسية الماضية ٤٢٩ من ٥٣١.

أما في هذا العام فقد تقدم للإمتحان من طلاب السنة الأولى ٢٩١ نجح منهم ٢٥٢ وتقدم من طلاب السنة الثانية ١٨٠ نجح منهم ١٤٦ وتقدم من طلاب السنة الثالثة ٩٣ نجح منهم

٧٦ وتقدم من طلاب السنة الرابعة ٢٦ نجح منهم ٢٢ وتقدم من طلاب السنة الخامسة ١٩ نجح منهم ١٧ وتقدم من طلاب السنة السادسة ١٨ نجحوا جميعاً.

فجملة المتقدمين للإمتحان ٦٢٧ وجملة الناجحين ٥٣١ وهو يعدل ٨٤ في المائة من المجموع.

وهي نتيجة تسر كل محب لإرتقاء التعليم الديني في معاهده الإسلامية وتدل على مقدار العناية من حضرات الأساتذة المدرسين بتلاميذهم مما يستحقون عليه جزيل الشكر والإمتنان.

وقد احتفل أخيراً بتوزيع الجوائز على الناجحين إحتفالاً حافلاً حضره قائمقام الجانب الخديوي وبعض النظار والعلماء الجنب الخديوي وبعض النظار والعلماء والأعيان وألقى فضيلة الأستاذ شيخ الجامع خطاباً بدأه بشكر الحاضرين وأثنى على غيرتهم وتعضيدهم للدين ثم قرأ ملخص أعمال المعاهد العلمية في الإسكندرية والناجحين منهم وعدّد العلوم التي يدرسونها ثم قال (مع حفظ الآيات الشريفة والإكتفاء بالإشارة إليها).

أيها السادة العلماء

إن إنتشار التعليم الديني أكبر معين على إظهار فضائل الإسلام وإعلان مزاياه التي إمتاز بها عن سائر الأديان.

لا بد لكم أن تعلموا يا علماء الدين ويا حفاظ الشريعة أن هذا الدين القويم الذي إستضاء بنوره أبناء الإنسان منذ أربعة عشر قرناً لا تزال مزاياه الفاضلة محجوبة عن أعين كثير من الناس حتى من الذين إقتضت الإرادة الإلهية أن يمتزجوا بأهله.

إن احتجاب هذه الفضائل الإسلامية عن العيون وأعراض الكثير من المسلمين عن التمسك بها وتقاعد العلماء عن التنويه بشأنها وألحت عليها سوغ لرجالٍ نظروا إلى أحوال الأمم الإسلامية ولم يكفوا أنفسهم مشقة البحث عن حقسقة فضائل الإسلام وأدابه - أن ينسبوا إلى الإسلام ما ليس فيه.

ولكن المطلعين على تاريخ الإسلام يعلمون نصيب هذه الكلمة من الصحة والبطلان.

يقولون «إن الإسلام هو مبادئ وضعت قبل ألف سنة هدى للهيئة الإجتماعية في حالة الفطرة والسذاجة فلا تناسب إرتقاء هذا العصر».

فأي وصية بالسلم العام أكبر من قوله تعالى في كتابه العزيز "ولا تستوي الآية ... إلى قوله حميم".

أم أي وصية بالفضائل أحسن من قوله تعالى "إن الله بالعدل ... الآية".

أم أي دعوة إلى الدين الحق أعدل من قوله تعالى "يا أهل الكتاب ... الآية إلى قوله مسلمون".

ويقولون «إن هذا الدين يجيز الرق ويتضمن سننا وشرائع في علاقات النساء بالرجال تناقض آراء أهل هذا العصر».

إن الدين الإسلامي أباح الإسترقاق كما أباحت كل الشرائع السماوية من قبل ولكنه سوّى بين الأرقاء وبين الآباء والأمهات بالوصية بالإحسان والرفق والحنان.

أليس بقول الله تعالى في كتابه العزيز "وأعبدوا الله إلخ الآية".

أباح الدين الإسلامي إسترقاق الأفراد ولكنه بحمد الله لم يبح إسترقاق الشعوب ولا مصادرات الأمم في مقومات حياتها القومية والإجتماعية. أما علاقات النساء بالرجال فليس وراء الشريعة الإسلامية غاية في عدل ولا مرحمة ولا في محافظة على الأعراض المصونة يتطلع إليها أصحاب النفوس الأبية. «وهنا أورد الآيات الشريفة الواردة في هذا المعنى».

ويقولون «إن الدين الإسلامي قد أفرغ القوانين المدنية والجنائية والمالية في قالب واحد لا يقبل تغييراً ولا تبديلاً».

يا سبحان الله! هل يعاب على الإسلام أن يشتمل كتاب الله على أصول القوانين التي يحتاجها البشر في تدينهم وفي علاقتهم المدنية وتوطيد الأمن العام فيما بينهم!!!

أفي إستطاعة بشر أن يقول أنا أعلم من الله بخلقه وبأصول الشرائع المدنية التي يتوقف عليها صلاح العالم...

اللهم إنا نبرأ إليك من العمل على خلاف شريعتك.

أيها السادة العلماء

إنما ذكرتمكم الآن بعض ما يقال عن الإسلام لتعلموا إن إشتغالكم

بتعليم العلوم الدينية وتعميم نشرها في الأمة قد أصبح من الواجبات المفروضة عليكم ولتقدروا المسؤولية التي ألقاها الحق على عواتقكم إذ كنتم حملة الشريعة ورجال الدين وليتضاعف إهتمامكم بالتعليم الديني وإعلاء شأن معاهده.

إنكم أيها السادة العلماء إذا فعلتم ذلك أرضيتم ربكم وأظهرتم فضائل دينكم ودفعتكم مقال السوء عنكم وعن شريعتكم ومهدتم الطريق للعناية بأعمالكم فيقبل خيار المسلمين وذوو البيونات الصالحة منهم على المعاهدة الدينية ويختارونها لتربية أبنائهم تربية دينية تحت كفالة رجال الدين الإسلامي وحملة شريعته المطهرة أعانكم الله وقواكم على خدمة دينه وأهمكم الصواب بالقول والعمل.

وأما أنتم أيها الطلاب النجباء فأهنتكم بالنوز في ميدان الإمتحان وأسأل الله لكم المعونة والنجاح في مستقبل الأيام.

ثم أوصيكم وصية أب مشنق. فاسمعوا وأطيعوا واحفظوا ما أقول لكم. أوصيكم بوصية الله تعالى أنبياءه التي وصى بها نوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى وخاتم الأنبياء والمرسلين.

أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. حافظوا على الصلوات المفروضة بأوقاتها مع الجماعة.

وإذا إستطعتم أن لا تفوتكم سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فافعلوا. وأوصيكم بحفظ جميع القرآن الكريم غيباً ودوام مدارسته وتدبر معانيه للإطلاع على وفيه من الحكم والأسرار. واحذروا المهلكات الموبقات إلا وهي الحسد والطمع والغرور وحب الدنيا رأس كل خطية.

وصيكم بالصدق في القول والعمل وأوصيكم باتباع أوامر الله وإجتنا نواهيها فإن نتيجة العلم إنما هي العمل به. وأوصيكم بالجد والإجتهاد والمثابرة على إكتساب العلوم والمعارف. وأوصيكم بإخلاص النية لله تعالى في طلب العلم الشريف وإن تطلبوا بذلك وجه الله تعالى وخدمة دينه القويم. وإياكم ثم إياكم أن تتخذوا علوم الدين مصيدةً للدنيا ووسيلةً للمناصب والوظائف. وقفنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه.

**تربية الطلبة ومعيشتهم  
في الكلية الإسلامية بعلبكر (الهند)  
بقلم الأستاذ الفاضل الدكتور ضياء  
الدين أحمد  
أستاذ مدرسة العلوم بعلبكر**

غير خاف على أحد أن التعليم الصحيح يتألف من أمرين - دراسة الكتب وتمارين العقل والجسد فإن الرجل الذي أحرز علمًا كثيرًا وليس له تربية لا يكون مهذبًا في الحقيقة على مبدأ «العقل الصحيح في الجسم الصحيح».

لذلك كان تهذيب الأخلاق مهمًا مثل التعليم إذا لم نقل أنه أهم.

أما في كلية بعلبكر فإننا نهتم كثيرًا بهذين القسمين على السواء وقد بنيت الكلية في مدينة صغيرة كما هو الحال في مدارس إنكلترا وليست في مدينة كبيرة، لذلك بنيت في بلدة بعلبكر الصغيرة وعلى مسافة كيلومتر من البلدة وبالذات وبذلك يتخلص الطلبة فيها من أسباب اللهو التي لا بد أن تحيط بمدينة كبيرة.

ثم أن الطلبة يعلمون في دائرة واحدة مع الأساتذة والمعلمين والمديرين وبذلك يتمكن هؤلاء من مراقبة الطلبة والعناية بهم ليلاً ونهارًا وقد ذكرت في مقالة سابقة أن لدينا في بعلبكر مدرسة وكلية أيضاً.

وعليه فإن تعليم الطلبة يختلف في هذين القسمين أما المدرسة فإنها تنقسم ككل المدارس الإنكليزية إلى بنايات متعددة وفي كل بناية ما خصها من مكتبة وزاد للطلبة الذين يقومون في تلك البناية. ثم إننا لا نهمل ألعاب الرياضة والتمارين الخارجي وعلى كل طالب أن يقوم بتمارين ونصف يوميًا وهم يلهون غالبًا بلعبة (الكريكت) لأنهم أكثر ميلًا إليها من سواها وقد إمتاز فريق كلية بعلبكر على أفضل فريق آخر من لاعبي (الكريكت) في الهند كما فاز على جنين الفرق الإنكليزية.

ويجب على الطلبة أن يصلوا الصلوات الخمس في أوقاتها ومن غاب عن الصلاة عدَّ غيابه خللاً في النظام المدرسي.

وإليك بيان النظام المقرر لطلب المدرسة:

النهوض من النوم صباحًا الساعة الخامسة والنصف (زوالية) فمن < إلى < صلاة الفجر وتلاوة القرآن

الشريف ومن < ٦ إلى ٧ تمرين جسماني ومن ٧ إلى ٨ الإستعداد للدروس في قاعة عمومية تحت ملاحظة أستاذ ومن < ٨ إلى ٩ رياضة وتناول الطعام ومن < ٩ إلى ١٢ نصف الدروس ومن < ١٢ إلى ١٣ الغداء وصلاة الظهر ومن < ١٣ إلى ٣ الدروس ومن < ٣ إلى ٤ صلاة العصر ومن ٤ إلى ٦ رياضة وألعاب ومن ٦ إلى ٧ صلاة المغرب ثم العشاء ومن < ٧ إلى ٩ إستعداد الدروس.

أما نظام التعليم وطريقة المعيشة فإنهما يختلفان في الكلية عنهما في المدرسة ومعيشة الطلبة الكلية لا تختلف كثيرًا عن معيشة طلبة جامعة كامبريدج في إنكلترا ولهم أن يذهبوا إلى حيث يشاؤون على شرط أن يحضروا جميعًا في قاعة الطعام لتناولهم وفي جامع الكلية ساعات الصلوات إلا أن معيشة الطلبة الحقيقية كائنة في الأندية التي أنشأها الطلبة أنفسهم وهم يتولون إدارتها بلا إعتداد على الأساتذة.

وأعظم هذه الأندية أهمية (لجنة الإتحاد) وهي مثال مصغر لكلية كامبرج وإعتمد الطلبة في إنشاء هذا النادي على لا كتابات العمومية. أما الآن فقد شادت في إدارته بناية جميلة خاصة به ومكتبة كبيرة أيضًا وغرفًا واسعة للمناظرات ويوجد في غرف قراء هذا النادي نحو مائة جريدة ومجلة والطلبة ينتخبون كل عام من أفرادهم رئيس وأعضاء لجنة إدارة النادي ويوجد في الكلية لجنة أخرى اسمها «إنجمن الغرض» لا تقل مكانة وأهمية عن الأولى.

أما الرسم المدرسي بما فيه التعليم والنوم والطعام فهو من ١٢ إلى ١٨ ليرة في السنة وهذا الفرق متوقف على حجم الغرفة التي يقيم فيها الطلبة. وهو رسم باهظ في الهند حتى أن أكثر الطلبة يعجزون عن دفعه ولذلك أنشأ الطلبة لجنة غايتها جمع أموال تنفق على الطلبة الفقراء وهم يجمعون لهذه الغاية نحو ألفي ليرة كل سنة ويشترك في جمع الأموال عموم الطلبة سواء كانوا أغنياء أو فقراء وتكتم أسماء الطلبة الذين تدفع عنهم اللجنة رسوم التعليم حتى أن الزائر يتعذر عليه أن يميز بين الطلبة الأغنياء والفقراء في دائرة الكلية.

وهذا الإحتياط ضروري لإحياء الثقة والإعتبار في صدور الطلبة لكن يسؤني أن جميع المعاهد العلمية الإسلامية في العالم تهمل الهمل لهذا المبدأ.

ثم أن (إنجمن الغرض) هذه ترسل وفدا من قبلها إلى المدن المتعددة التي لا يزال التعليم متأخرًا فيها فيلقون الخطب في منافع التعليم. وإذا استطاعوا أنشأوا في تلك المدن مدارس محلية لتهذيب أبنائها.

وفي الكلية لجان أخرى كثيرة أصغر من اللجنتين السابق ذكرها لتهذيب الطلبة وغرس المبادئ الإجتماعية وتثقيف العقول.

وأهم ما في تعاليم الكلية ذلك لولا السائد بين الطلبة الذين يأتون من أنحاء الهند المختلفة وأفغانستان وبلاد العجم أيضًا وهم يعقدون عرى ولاء قد تدوم مدى الحياة.

وقد أقبل العموم على تقدير الكلية قدرها والإنكليز في الهند وفي إنكلترا يعلمون مقامها كما أن الحكومة تعبد إلى المتخرجين منها أسمى الوظائف الإدارية والسياسية والمهام السياسية الخطيرة وجميع المدارس الإسلامية الموجودة الآن تتخذ مدرسة بعلبكر مثلًا تقتفي به وتكلف أحد متخرجيها بتنظيم أمورها.

ولطلبة بعلبكر ميزة خاصة يمتاز بها أنصار الكلية. تلك الميزة هي أنهم يقدمون المصلحة الوطنية على مصلحتهم الذاتية فإنهم يرفضون منصبًا كثير المكاسب ويأبون قبول راتب كبير إذا علموا أنهم يفيدون في ذلك الرفض إخوانهم في الدين والوطن. ه

#### مراسلات

#### حمص في ٢٨ رجب

#### لوكينا العام

إحتفلت اليوم مدرسة العلمية الحميدية لسننتها تالوي بتوزيع الجوائز على المستحقين من تلامذتها بحضور القائمقام الهمام سعادتلو عبد الرحمن أفندي والحاكم الشرعي فضيلتلو كمال الدين أفندي الداودي وهيئة حافلة من ذوي العلم والوجاهة فإفتحت الحفلة ببعض آيات من الكتاب العزيز وتليت أثناءها الخطب البليغة بالعربية والتركية وإلا فرنسية تضمنت الدعاء لحضرة متبوعنا

الأعظم محيي منار العلم والعرفان وتعداد مآثره الشريفة ومآثره العديدة أيد الله شوكته وأبد بمزيد العز والإقبال مملكته وفي ختامها نهض فضيلتلو السيد نجم الدين أفندي الأتاسي رئيس لجنة المدرسة وكرر هذا الدعاء فأمن الجميع عليه وقبله تليت هذه الأبيات عن لسان الفاضل الأديب عبد الهادي أفندي الوفائي الحمصي وكان لها وقع حسن لدى الجميع.

بظل مليكنا عبد الحميد

علونا نروة المجد الوطيد

ووفانا الزمان بطيب عيش

بهمة نخبة العصر السعيد

بدور شيدت في حمص دارًا

لنيل العلم بالرأي السديد

حماة الفضل مهذ العلم فيها

يبلغكم إلى قصر مشيد

هلموا وارضعوا منها نباتًا

فتنفضموا على العيش الرغيد

جزا لله المعارف كل خير

وعلم بنفعها كل العبيد

وأبد عرش حاميتها بعز

مليك الرأي بالعزم الشديد

وخلد ملكه بالنصر دومًا

بطول العمر والخير المزيد

وفائي حمص بالتاريخ نبه

بفتح المكتب العلمي الحميدي

سنة ١٣٢٤ وهي سنة افتتاحه

#### حمص وماؤها في ٤ شعبان

له أيضًا

من عهد قريب إكتشف البعض على قناة مياه قديمة العهد جدا ربما كان زمانها قبل عمل الخزان الموجود لبحيرة حمص.

وهذه القناة تمتد بحسن النظر من قريب الهرمل المجاور لنبع العاصي البعيد عن حمص بضع عشرة ساعة وتمر في أراض فسيحة بتعاريح بعضها ظاهر معلوم وبعضها خفي مجهول ومصبتها في حوض الخندق تحت قلعة حمص. والذي يظهر أن البلدة كانت قديما تسقى منها. فتحسن لبعض وجهاء حمص تطهير هذه القناة وجب ماء فيها للبلدة ليشرب الأهالي ماءً صافياً نقيًا بدلًا من شربهم الماء الذي يجري الآن من البحيرة في الساقية لأنها مكشوفة يغتسل فيها كثير من الولدان والشبان وغيرهم أيام الصيف وكثير من

المساء يغسلن فيها حوائجهن ولو كانت غير ظاهرة. وأيضا يشرب منها كثير من الطروش والبهائم والأنعام من الإبل والأبقار والأغنام وتخوض فيها فتكدر صفو مائها وتلقى فيها فضلاتها فلا يصل إلى البلدة إلا مكدراً حاملاً أنواعاً من الأوضار والأجسام الغريبة والميكروبات المضرّة بالصحة العمومية لا سيما حين إنقطاع جريان هذا الماء بسبب إهمال الساقية لأمر لا نعلمها لأنه طوراً يجري بجزارة وطوراً يتسخ وطوراً ينقطع بتأتاً كما شاهدنا ذلك عياناً مدة إقامتنا بحمص فيتغير لونه وطعمه وريحه. وناهيك حينما ينقطع وتجف جوانب الساقية بما فيها من السبات المائي الموجود فيها بكثرة زائدة. فيختمر هذا النبات حينئذ وتتصاعد منه ومن تربة الساقية روائح كريهة ويتولد منها البرغش وينتشر في البلدة وبسبب ذلك تتولد الحميات المتنوعة والأمراض العضالة ومن جراء ذلك ترى الأهالي في ضيق عظيم. وكثيراً ما كنت أسمع منهم الشكايات العديدة من هذه الحالة المضرّة بهم وبمستقبلهم. ولولا أنهم يطاقون ماء الساقية يوماً بعد يوم لتطهيرها لكانت زادت الشكوى وعمت البلوى والعياذ بالله تعالى.

فلهذا استفتت الحمية بعض وجهاء حمص من أولي الحزم والعزم وشكلوا لجنة عملت إكتتاباً بأربعة وعشرين ألف ليرة جعلوها أسهماً جمعوا منها نحو ألف وثلثمائة ليرة فقط وشرعوا بتطهير القناة المذكورة وكان يصلح لأن يسقي عموم أهالي البلدة بقساطل حديدية وما وصل هذا الخبر إلى أهالي حماه إلا وأسرع بعض وجهائها بالحضور إلى أهالي حمص وأوقفوهم عن أعمالهم وعلت بيئتهم الضوضاء فأهالي حماه يقولون أن نهر العاصي لحماه نقت ولا يمكنون أهالي حمص من أخذ شيء منه قبل أن يصب في البحر. وما فاض منها وجرى في القناة فهو لأهالي حمص وهؤلاء يقولون أن البحيرة إنما هي لحمص وإن نهر العاصي عبارة عن قسم من فيضانها ويريدون أن

يعوضوا على الحمويين ببعض ماء الساقية بدلاً عن الماء الذي يريدون أخذه من العاصي قبل مصبه في البحيرة وبمقداره تماماً وإلى الآن ما تم الإتفاق على شيء.

وكانوا رفعوا شكايتهم إلى ملجأ ولاية سورية الجليّة فارس لجنة للكشف عن الحقائق وكل من الفريقين يرى الحق لنفسه ويقول أن هذه اللجنة وافقت على مطالبه ولعل سكوتها ناشيء عن تفكير وترن في هذه المسألة ليتضح لها الأمر بأجلى بيان أو يصطلح الفريقان ومن أقدس الواجبات الإنسانية أن يصل كل ذي حق إلى حقه بدون دافع ولا عارض وما ذلك على أولي الأمر أصحاب الحل والعقد بعزير.

وعلى سبيل التذكّر أقول فيما حبذا لو تولى شركة وطنية عثمانية تأخذ إمتيازاً بإجراء عملية التوليد المادة الكهربائية بواسطة الشلال الذي يتخذ من المعروف بالعاصي فلربما كانت قوته معادلة أو أقوى من نهر بردى بدمشق فتستخدم هذه القوة لثلاثة أشياء مهمة للتسيير عجلات الترامواي داخلها وحولها ولتشغيل محرك يدفع ما يكفي البلدة شرباً من ماء الساقية المختصة بأهالي حمص إلى حوض كبير يعمل في القلعة أو في مكان عال لتصفية الماء قبل جريانه في قساطل حديدية تمدد داخل البلدة فمهما كلفت هذه العمليات من المصاريف فإن مائتها تعطي عشرة ربحاً على الأقل وتكون من أكبر أسباب ترقى حمص في الماديات وفي الأدبيات ومن الممكن استخدام قسم من قوة المحرك في تشغيل أنوال الحياكة والتوفيق مقرون بالحرم وكل من سار على الدرب وصل.

- بلغنا بمزيد السرور أنه من نحو شهرين صدرت الإرادة السنية بإتفاق ستمائة وأربعة عشر ألف وخمسمائة قرش لإكمال بناية جامع الصحابي الجليل سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه وتحول هذا المبلغ إلى حمص وجر صرفه بمعرفة قومسيون من الوجهاء تحت رئاسة كل من صاحب السعادة عبد الرحمن بك قائم مقام

القضاء وعزتو حيري بك بيكباشي الطوبجية. وقد بلغنا أيضاً تشغيل ثوب من (الصرمة) لضريحه الفخيم وثوب لضريح ولده عبد الرحمن وثوب لضريح عبيد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنهم أجمعين فكان ذلك داعياً لزيادة الدعاء لحضرة ولي النعم أيده الله.

- سمعنا ثناءً على جناب الفاضل داودي زاده فضيلتو كمال الدين أفندي نائب حمص وقد شاهدنا من كرم أخلاقه ودرأيته وإرضائه الخصمين ما يشهد له بطول الباع ورحابة الصدر.

- دخلنا (أوتيل) نزل منظر الجميل بحمص فرأينا فيه من حسن الترتيب ونظافة الأسرة مع فرضها وحسن الموقع وجودة النظارة وكرم أخلاق مستأجره الحالي مصطفى أفندي وهبي ما يكفل راحة المسافرين ويوجب له الثناء العاطر من المسافرين وغيرهم.

وأيضاً دخلنا حديقة العسكرية التي أنشئت حديثاً في أحسن وقع بحمص تجاه الأوتيل المذكور فرأينا فيها من أنواع الزهور وحسن الإنتظام والترتيب وحسن ذوق مستأجرها الحالي الحاج محمد أفندي البكراني ما يزيد المتنزهين بسطاً وإتساحاً وقد سرنا ما بلغنا عن إهتمام بعض أولى الشفقة والمرحمة والخيرة والشهامة من وجهاء حمص وسعيهم لتأليف لجنة خيرية تتفقد شؤون الفقراء والمحتاجين من أهالي بلدتهم لأن الفقر والجهل قد أخرج بعض الحريم عن حد الحشمة والأدب فجزى الله المحسنين خير الجزاء.

محمد حبال

### أخبار الجهات

#### مصر

بدأ موسم الحج الشريف فسافرت أخيراً من السويس أول باخرة وهي باخرة (رحمانية) وعليها ١٠٤ من قصاد بيت الله الحرام.

### فوائد صحية

#### أصحاب الأعمال العقلية

#### وتدبير غذائهم

إتفق علماء قانون الصحة على أنه لا يجوز لرجل يكرس وقته للأعمال العقلية أن يأكل كل ما تشتهيه نفسه

وما يطلبه ذوقه إذ أصبح من الثابت المقرر أن حالة الدورة الدموية في الدماغ وسرعة التغذية وبتؤها لما تأثير أكيد على قوانا العقلية فيكفي أن يأكل الرجل غذاءً ثقيلاً حتى يتغلب عليه النوم ويتولى على فهمه الخمول.

وإذا كان يصعب تحديد المقدار اللازم من الطعام لأصحاب الأعمال العقلية تحديداً حسابياً فيمكن تحديد هذا المقدار بوجه التقريب اعتماداً على التجربة والإختيار.

وقد قدم الدكتور كوريس دي فلوري الفرنسي تقريراً وافياً عن هذا الموضوع إلى المؤتمر الأول الذي عقد في ت ١ الماضي بباريس للبحث في الغذاء الصحي إقتطنا منه ما يهم القراء.

فالبحت في الغذاء المناسب لأصحاب الأعمال العقلية يشمل البحث في مقدار هذا الغذاء ونوعه.

أما من جهة المقدار فأغلب أصحاب الأعمال العقلية يرون أن في الاعتدال في الطعام والقناعة بالقليل منه فائدة للنشاط الأدبي والتنبه الذهني وهو رأي معقول إذا إعتبرنا هنيهة كيفية معيشة هؤلاء الرجال فإنهم كاسم تقريباً عصبيو المزاج معرضون للإصابة بداء المفاصل وهم يقضون معظم نهارهم في مكاتبهم. إذا خرجوا ركبوا عربة خوفاً من ضياع الوقت بالسير على الأقدام. ومعيشتهم هذه تولد فيهم حميم الظروف المؤدية لتثاقل بنيتهم وبطء التغذية فيهم.

وإذا حلت بولهم وفحصت عن الضغط الدموي وجدت أن أجسامهم لا تخرج فضول الطعام بصفة منتظمة وإن أمعاءهم مقر لإختمار غذائي يقرب من العفوية. ثم أن الكلية تتهيج من مرور سائل كثيف مشبع بحمض البوليك وأكسالات الجير.

والسبب في كل ذلك الإفراط في أكل اللحم أو الأغذية الدهنية وتناول المشروبات الروحية والإفراط في شرب القهوة والشاي وفي التدخين وكل ما ينه القوي العقلية تنبهاً مؤقتاً ثم يضعفها بقدر ما يكون قد نبهها. ومما يساعد على هذه الحالة أيضاً إهمال التمرين البدني والجلوس معظم النهار.

واقعة في أجمل موقع نقي الهواء  
عذب المياه ومن يشرفها ير ما يسره  
إن شاء الله. **علي عطارد**

### بودرة تزيل الشعر بأسرع وقت

الماركة **حذراً**  
خاصة باسمنا **من التقليد**  
هذه البودرة مركبة من أجزاء  
مخصصة خالية من كل مادة مضرّة  
وقد شهد لها كل من استعمالها ثمن  
العلبة قرشين.

ويوجد عندنا صبغة لصبغ الشعر  
بسرعة دون أن تسبب أقل ضرر  
بالصحة وهي المركب الوحيد لإعادة  
الشعر إلى لونه الطبيعي ثمن العلبة  
ضمنها قنينة واحدة أربعة غروش.

استحضرنا على ماء إذا دبغت  
الصبغة على الجلد أو على الألبسة  
يزيلها بسرعة.

وعندنا مسحوق لتنظيف الأسنان  
وحفظها من النخير.

وكيفية الاستعمال موضحة على  
كل ورقة مخصصة لكل منهما.

تطلب من محلنا في أول سوق  
القطارين.

**بيروت سعد الدين الخياط**

### معمل جبران كرم عون

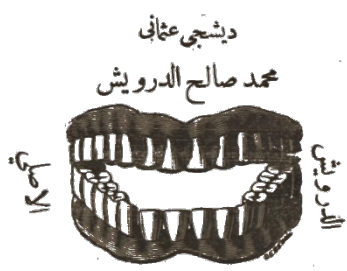
هذا معملنا الكائن بطريق بسترس  
قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا  
إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته  
السابقة ضاقت على ما فيه من  
الرياش الفاخرة كالحزائن والموائد  
والقنصوليات والمرائيات والبراويز  
والبنيفيات والجرديال والبرشابو  
وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات  
والتنجيد من كنبات وستائر وغيرها  
وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً من أنواع  
القماش الفاخرة التي تلائم الذوق  
السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

### الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ  
الأسنان من السوس وجميع الأمراض  
وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار  
العالم بعد التجربة والامتحان.  
المستودع الوحيد في الأجزاء  
البروسانية في بيروت.

(عبد القدر قباني)



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا  
الكائن بسوق ساروجة بحارة النوفرة  
ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا  
الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين  
لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي  
لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية  
بل أجمل منها منظرًا ولحشو  
الأضراس والأسنان بذهب والفضة  
وغيرهما من المعادن المخصصة  
على حسب المطلوب ولوصل أسنان  
وأضراس طبيعية فوق شروش  
الأسنان والأضراس المكسورة  
تيجانها والآلات المخترعة الجديدة  
لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور  
وغيره من الأمراض التي تحدث  
للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع  
الأسنان وإذا احتجنا للقلع  
مستحضرين لجميع المخدرات حتى  
آخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ  
نقلع عليه بواسطة الكهربائي  
ومستحضرين لجميع الاختراعات  
الجديدة المنظفة مع التجارب من  
بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم  
الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها  
العجيب جدًا ومستحضرين لتركيب  
عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم  
هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا  
مكفول حيث بضائعنا رأسًا من  
أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على  
النيشان الذهبي الصناعي والذي  
يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

### آلة محرّكة

يوجد آلة محرّكة إنكليزية قوة  
حصانين مستعملة مدة قليلة فمن له  
رغبة بها يخبر الحاج رمضان  
الشامي صاحب معمل الملح.

### لوكندة الحميدية

في صور

بحوله تعالى قد أسست في هذه  
البلدة (صور) لوكندة دعيتها  
بالحميدية تحت نظارة السيد سعيد آغا  
يحيى تكفل لزائريها الراحة والرفاهية  
وهي عدا عن نظافتها وحسن ترتيبها

هذا هو ملخص التدبير الغذائي  
الذي يشير به الدكتور دي فلوري  
وهو يضيف إليه ضرورة التمرين  
البدني المعتدل بالسير على الأقدام أو  
ركوب الدراجة أو عمل الجمباز.

وقد نشرنا هذه النبذة لأصحاب  
الأعمال العقلية عليهم يجنون منها  
بعض الفائدة الصحية والعقلية.  
(طبيب العائلة).

### أخبار متفرقة

#### إيران

ذكرت جرائد البريد أن الحكومة  
الإيرانية قد طلبت من حكومة فرنسا  
أن تختار لها مستشارًا ماليًا ينظم  
المالية الإيرانية ويصلح شأنها ويرتب  
إدارتها.

#### فرنسا ومراكش

الدار البيضاء: يصرحون هنا أن  
الجيش الفرنسي احتلت مزاغان  
بدون مقاومة. أما الغاية التي يرمون  
إليها فهي أن لا تصبح مستودعات  
الأسلحة والذخيرة في حوزة مولاي  
حفيظ والقبائل.

الدار البيضاء: كان النبأ المؤذن  
نزول الجنود الفرنسية إلى مزاغان  
مبتسرًا (أي سابقًا وأنه) فقد صدرت  
أوامر جديدة إلى الجنود التي كانت  
متأهبة للنزول بالعدول عن احتلال  
المدينة.

الدار البيضاء: اقترحت بعض  
القبائل توقيف القتال والمفاوضة  
بالصلح. فأمرهم الجنرال درود إلى  
الغد ليؤدوا الطاعة. والمظنون أن  
غاية القبائل إكتساب الوقف.

ومنها في ٩: يقول الجنرال درود  
أن خسارة المغاربة ثمانمائة قتيل.

طنجه: وردت رسائل من القائد  
ماكليان بتاريخ ١٢ آب يقول فيها:  
(يُخيل لي أن قد أتت عليّ سنون  
عديدة في الأسر. وقد نابني زكام  
شديد بسبب نومي على ألواح في  
غرفة متخرّبة وغير مسقوفة. ثم إنه  
يعتذر على أن إغتسل وأغشى أن  
أتناول مما يقدم لي من الطعام) ثم من  
بعد هذا التاريخ انقطعت أخبار السير  
ماكليان وقد جرّده الريسولي من كل  
ما كان يحمله.

#### ديشجي عثمانى

محمد صالح الدرويش

فيستخلص مما تقدم أن أكثر  
أصحاب الأعمال العقلية الذين بلغوا  
سن الأربعين فما فوق يأكلون أكثر  
مما يلزمهم وإن أفضل تدبير غذائي  
يوافقهم هو التدبير المخصص  
للمصابين بضعف الأعصاب وداء  
المفاصل المضطرين من قبيل  
حرفتهم أن يقضوا أكثر أوقاتهم بلا  
حركة ولا تمرين بدني.

ومن البديهي أن هذا التدبير يختلف  
بحسب السن والمزاج وهواء البلاد  
والفصول والعادات ومع ذلك فقد  
وضع الدكتور دي فلوري نموذجًا  
للتدبير الغذائي لرجل يشتغل بالأشغال  
العقلية ويكون بلغ من العمر حوالي  
الأربعين.

فطور الصباح - ٢٠٠ غرام من  
قهوة بلبن وقطعتان بسكويت  
مدهونتان بالزبدة.

غذاء الظهر - أربع قطع بسكويت  
عوضًا عن الخبز وبيضة برشت -  
١٠٠ غرام من لحم البقر أو الضان  
أو الفتيلو مشوية أو محمرة بدون  
صلصة. وقد يستعاض عن اللحم  
بالسمك السهل الهضم - خضار أو  
سلاطة مطبوخة ٢٠٠ غرام.

العشاء - شوربا مدهنة أو بلا دهن  
بالشعيرية أو بدونها - معكروني -  
شوربا العدس أو البازلا أو  
البطاطس.

خضار أو سلاطة مطبوخة وفواكه  
مطبوخة - قطعتان أو ثلاث قطع من  
البسكويت المدهون بالزبدة.

والدكتور فلور ينصح أصحاب  
الأشغال العقلية بالإقلال من شرب  
الماء على الأكل والإكتفاء بقدر من  
الماء في آخر الطعام وفي نظير ذلك  
يحثهم على شرب الماء في وقت  
فروع المعدة من الطعام لغسل  
الأنسجة وإدرار البول كان يشربوا  
قدهين أو ثلاثة أقداح بين الساعة  
العاشرة والحادية عشرة صباحًا من  
ماء إفيان أو فتيل أو كونتر كسفيل  
كذلك الساعة الرابعة والخامسة بعد  
الظهر وقدرًا واحدًا قبل النوم.

أما القهوة والشاي فلا يلجأ إليهما  
صاحب العمل العقلي إلا عند شعوره  
بخمول ذهنه وتعب مخه وقلة  
إستعداده للعمل لأن الإكثار من شرب  
القهوة والشاي يقبض الأوعية ويزيد  
الضغط الدموي ويساعد على  
الإصابة بتصلب الشرايين.